

لماذا نختار الوسطية؟ | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

لماذا نذهب الى الوسطية هل هو لعلاج مشكلة قامت؟ ام هو لاجل ايجاد حلول لمشكلات ام لغير نختار الوسطية والاعتدال لان الله جل وعلا امر بها وامر بها رسوله صلى الله عليه وسلم. فهي مأمور - [00:00:00](#)

بها ويجب على الناس ان يمثلوا المأمور وان يجتنبوا ما لم يؤمر به في المناهج والافكار ثم لان الوسطية حق ولان غيرها باطل ولان الوسطية وهذا هو العامل الثالث بريئة من الاهواء. وغالبا يكون - [00:00:24](#)

طرفا الجهتين اما الغلو واما الجفا اما التفريط واما الافراط يكون تم هوى يحركه. اما الوسط والاعتدال المبني على العدل والحق فانه يبرأ من الهوى والهوى مأمور ان نبرأ منه وان نسعى في تجنب اثره على النفس في الفكر والحكم - [00:00:49](#)

والتحاكم قال الله جل وعلا ارايت من اتخذ الهه هواه والرابع كون الوسطية اعتدال موصلة كون الوسطية موصلة الى تحقيق مقاصد الشريعة في الدين والدنيا. معلوم اننا بتحقيق الشريعة ان نرعى مقاصد الشريعة. وان نحقق مقاصد الشريعة في الناس. فالشريعة جاءت لتحكم في الناس - [00:01:14](#)

ولتكون حياة الناس على ضوئها ولم تأتي الشريعة لتكون نظريات يباهى بها او تكون خيالات الناس يفتخرون بها دون ان تكون تطبيقا لواقع. تطبيقا في الواقع باحكامها ومثلها وعقائدها. لذلك فالوسطية - [00:01:44](#)

والاعتدال على نحو ما ذكرنا موصلة الى تحقيق مقاصد الشريعة في الدين وفي الدنيا ايضا الخامس والاخير نختار الوسطية لان الوسطية ابعد عن الفتن ما ظهر منها وما بطن. فالفتن في - [00:02:05](#)

شيخ الاسلام منذ ان نبع وظهر المعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اعدل يا محمد رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ويحك من يعدل اذا لم اعدل هذه الوسطية منذ ذلك الحين مروا بخروج - [00:02:24](#)

الخوارج والفرق الضالة الى ان وصلنا الى هذا الوقت بما فيه. الى ان حصلت التفجيرات الاخيرة وما فيها من افكار وما فيها من غلو وتكفير وجفاء هذا كله نختار الوسطية لانها مبعدة عن الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:02:44](#)